بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة والسيد رئيسي الهيئات الفرعية المحترمين،
يتحدث وفد بلادي باسم 22 دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية.
و تتفق المجموعة العربية وتؤيد بيان مجموعة السبعة والسبعين والصين.

في البداية اتقدم لكم بالنيابة عن المجموعة العربية بالشكر والتقدير على جهودكم المتواصلة و قيادتكم الفعّالة التي اتسمت بها هذه الجوله من الجلسات التشاورية الغير الرسمية. و ايضا نشكركم على استمرارية التنسيق بين هيئاتكم لتحقيق التوازن المطلوب في العمل غير الرسمي.

خلال الجلسه الافتتاحية لهذه الجوله، أعربت المجموعة العربية عن قلقها من التحديات المرتبطة بالاجتماعات الافتراضية وأشارت إلى افتقار العديد من دولها الاعضاء إلى البنية التحتية التقنية المطلوبة.

لقد واجهنا العديد من هذه التحديات التي ذكرناها في السابق خلال هذه الجولة الافتراضية. حيث أن العديد من ممثلي الدول الأعضاء فقدوا الإتصال بشكل غير متوقع خلال مشاركاتهم في العديد من الجلسات مما أثّر على إمكانيتهم في متابعة سير المناقشات والمشاركة الفعّالة. كذلك، فقد كانت مداخلات ممثلي المجموعة العربية في العديد من الجلسات غير مسموعة بشكل واضح، وكذلك في جلسات أخرى لم يتمكن ممثلي المجموعة العربية من سماع مداخلات الدول الاطراف والمجموعات الأخرى بسبب مشاكل الاتصال وهو أمر خارج عن نطاق السيطرة.

لذلك، تودّ المجموعة العربية أن تؤكد أن وضع العمل الافتراضي هو أمر استثنائي، ولا ندعم الاستمرار بنفس النمط في المراحل القادمة.

تبدي المجموعة العربية قلقها من طبيعة العمل غير الرسمي الذي تم خلال هذه الجولة، حيث شهدنا العديد من المسائل الاجرائيه وأنه لمن المؤسف أننا رأينا العديد من المحاولات للخروج عن التوجيهات ونظام العمل الذي تم الاتفاق عليه قبل عقد هذة الجلسات.

ومن ذلك: اقتراح بعض الدول الاطراف لعقد جلسات "غير رسميه – غير رسميه" (Informal-informal) وهو ما حدث في العديد من الجلسات ولم تؤيد المجموعة العربية عقد مثل هذه الجلسات بسبب خروجها عن توجيهات العمل المتفق عليها للهيئات الفرعية خلال هذة الجولة الاستثنائية.

إلى جانب ذلك، تم إضافة جلسات استشاريه غير مجدولة لبعض البنود مع فترة إشعار قصيرة المدة وهو ما حدث في بند الأطر الزمنيه الموحده وبرنامج عمل نيروبي للتكيف ، بالإضافة إلى جدولة جلسات استشاريه لبعض البنود في آخر فترة ممكنة قبل إغلاق جلسات تلك البنود مما أدى إلى استعجال ممثلي الدول الأطراف في انهاء مداخلاتهم أو اختصارها وهو ما حدث في شفافية الدعم.

وكذلك، تم جدولة جلسات استشاريه لبعض البنود رغم اعتراض بعض ممثلي الدول الاطراف على اضافة اي جلسات اضافية و ذلك بسبب حاجة تلك الدول الاطراف الى المزيد من الوقت لمراجعة التقارير الصادرة من بند جدول الاعمال هذا و هو ما حدث في برنامج عمل نيروبي للتكيف.

من المؤسف أنه لم يتم عكس جميع ملاحظات المجموعة العربية في هذه المخرجات النصية بشكل كامل وذلك بسبب هذه التحديات التي شهدناها خلال هذه الجولة الاستثنائية، لذلك نؤكد على أن جميع المخرجات النصية التي تم إصدارها خلال هذه الجلسات ليس لها اي اعتبار قانوني حيث أنها نصوص غير تفاوضية ولن يتم استخدامها كأساس للتفاوض او لأتخاذ اية قرارات وإنما تهدف فقط لتحسين فهم الأطراف وتركيز النقاش بشكل بناء لمعالجة نقاط الخلاف في الجلسات القادمة.

هذا وتودّ المجموعة العربية أن تسلط الضوء على بعض الموضوعات الخاصة ببعض البنود التي تم العمل عليها خلال هذه الجولة الافتراضية الاستثنائية:

بخصوص اجندة تدابير الاستجابة: تؤكد المجموعة العربية على أهمية إحراز التقدم المطلوب في العمل الفني المتعلق بتدابير الاستجابة والمنبثق من خطة عمل لجنة كاتوفيتسه للخبراء ونؤكد أيضا على أهمية اتخاذ الترتيبات اللازمة للسماح بمزيد من التقدم لهذا البند خلال الفترة القادمة وذلك للتعويض عن التأخيرات الناتجة بسبب استمرارية قيود كوفيد-19.

أيضا، نسلط الضوء على الأنشطة المتعددة التي لم يتم النظر فيها الا بشكل جزئي بما في ذلك توصيات لجنة كاتوفيتسه للخبراء وورشة العمل الإقليمية والتقارير السنوية، لذلك فإننا نشير الى أهمية وضرورة إتاحة مساحة أكبر للأطراف والخبراء للقيام بعملهم ولضمان الإمتثال الكامل للقرارت الناتجة من مؤتمر الأطراف ال25 والتي من ضمنها خطة عمل لجنة كاتوفيتسه للخبراء التي تم الاتفاق عليها.

أما بخصوص اجندة المادة السادسة من اتفاق باريس: فإننا نقدّر الحوارات الفنية غير الرسمية حول الموضوعات المختلفة التي تم عقدها حيث أنها سمحت بتبادل الاراء والإجابة على العديد من الاسئلة. ولكن كان من المؤسف أننا لم نحرز التقدم الذي كنا نتطلع اليه، وذلك بسبب تكرار بعض الدول الاطراف لبياناتهم السابقة من غير استعراض أفكار جديدة أو حلول وسطية. ومن المؤسف أيضا أن العبء يقع على عاتقنا نحن كمجموعة عربية ودول نامية لتقديم المزيد من التنازلات بشأن المسائل المعلقة ولا نرى هذه المرونة أو التنازلات من الدول المتقدمة. إنه من المخيب للآمال ان مناقشات المادة السادسة امتدت لـ 5 أعوام و إلى الآن لا نرى أمكانية التوصل الى أية حلول توافقية.

أما بالنسبة لاجندة و قضايا الشفافية: فكان من الصعب جدا احراز التقدم فيها وذلك لكونها ذات طبيعة فنية بحتة، مما صعّب مناقشة بند جدول الأعمال هذا بشكل فعال خلال الاجتماعات الافتراضية. ولذلك نحن لا نؤيد استمرارية العمل على هذا البند بشكل افتراضي. و أيضا لا ندعم عقد ورش عمل خاصة لهذا البند بشكل حضوري من غير تحقيق التوازن المطلوب لجميع الاجندات والبنود، حيث يجب إحراز التقدم في جميع بنود جدول الأعمال بشكل متوازي و متساوي من غير إعطاء الافضلية لأي من البنود دون أخرى. وأيضا، نشير إلى أهمية اتاحة الدعم المالي الكافي والمناسب للدول النامية التي ستمكنهم من الاستعداد لتنفيذ المادة 13 من اتفاق باريس. وكان من المؤسف جدا وجود تعارض في معاملة بنود الشفافيه ونخص في ذلك بند شفافية الدعم الذي لم يعكس آراء المجموعة العربية والدول النامية في مخرجاته النصية حيث ان ميّسري الجلسات قاموا بمعاملته بطريقة غير اعتيادية وغير متماثلة مع طريقة عمل بنود الشفافية الأخرى.

بالنسبة لاجندة الحصيلة العالمية / او ألجرد ألعالمي: فإننا نشير إلى الدور الفعال للهيئات والمنتديات المنبثقة من اتفاق باريس والتي تلعب دورا رئيسيا في جميع مراحل عملية الجرد العالمي ولاسيما المنتدى المعني بتنفيذ تدابير الاستجابة. بالإضافة نؤكد على أهمية ضمان تحقيق التوازن بين جميع المجالات والمواضيع المتعلقة بالتخفيف والتكيف ووسائل التنفيذ.

بالنسبة لاجندة الموضوعات المتعلقة بالبحث العلمي والمراجعة: فإننا نشير إلى أهمية تركيز الحوار البحثي على نهج شامل لجميع جوانب اتفاقية باريس بما في ذلك التكيف ووسائل التنفيذ إلى جانب التخفيف.

بالنسبة لاجندة الأطر الزمنية الموحدة: فنجد أن العمل غير الرسمي الذي تم على بند جدول الأعمال هذا قد تخطى العديد من مبادئ الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ. إلى جانب التجاوزات في المسائل الاجرائية التي تم ذكرها سابقا ، نجد أن بند جدول الأعمال هذا لم يلتزم بمبدأ الشفافية، ولم يتم العمل فيه بمبدأ التوجيه من قبل الدول الأطراف. إنه لمن المؤسف حقا أننا نجد أنه تم توجيهه من قبل ميسري الجلسات حيث تم استخدام حجة ضيق الوقت وعدم التمكن من إصدار مخرج نصي محدث بسبب ذلك، ولكن نشكر رئيسة الهيئة العلمية للتنفيذ لتوجيهاتها لتعديل هذا الأمر مما أدى إلى اصدار مخرج نصي محدث قبل جلسة الختام هذه.

السيدة والسيد رئيسي الهيئات الفرعية،،

إن المجموعة العربية تؤكد على دعمها الكامل لكم ولفريق العمل ولكننا لا نؤيد استمرارية العمل بشكل افتراضي و ذلك بسبب ما شهدناه خلال هذه الجولة الاستثنائية.

و تؤكد المجموعة العربية أيضا استعدادها لمناقشات بنّاءة وهادفة في مؤتمر الاطراف ال26 بشكل حضوري، او هجين بين حضوري وافتراضي، بحسب الظروف العالمية في حينه، ونشير إلى أهمية تحقيق التوازن المطلوب في جميع مسارات العمل للوصول لنتائج ناجحة ومرضية لجميع الاطراف في غلاسكو.

وشكراً،